

شرح فتح المجيد | 12 | باب من الشرك الاستعاذه بغير الله | د.

بهاء سكران

بهاء السكران

نادية له وشهاده ان لا الله الا الله وحده لا شريك له وشهاده ان محمدا عبده ورسوله. فوعده فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى. خير الهدى هدي محمد صلى الله عليه وآله وسلم - [00:00:00](#)

وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل ضلاله في النار ثم اما بعد وهذا المصنف باب من الشرك الاستعاذه بغير الله. وقول الله تعالى وانه كان رجال - [00:00:15](#)

من الانس يعذون برجال من الجن فزادوهم رهقا. وعن خولة بنت حكيم رضي الله عنها قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من نزل منزلًا فقال اعوذ بكلمات الله التامات من شر ما - [00:00:32](#)

لم يضره شيء حتى يرتحل من منزله ذلك رواه مسلم قوله باب من الشرك الاستعاذه الاستعاذه بغير الله. معنى الاستعاذه في اللغة جاءوا والاعتصام ولها يسمى المستعاذه به معاذا وملجاً - [00:00:52](#)

فالعائد بالله قد هرب مما يؤذيه او يهلكه الى ربه ومالكه وهذا تمثيل والا فما يقوم بالقلب من الالتجاء الى الله والاعتصام به والانطراح بين يدي الرب والافتقار اليه والتذلل اليه امر لا تحيط به العبارة. يبقى الاستعاذه امر حسي ويستعار لعمل - [00:01:19](#) القلب ويستعار لعمل القلب. وايضا من آآ عبادات لقولية لأن يقول بلسانه اعوذ بالله اعوذ بالله. قال ابن كثير الاستعاذه هي الالتجاء الى الله والالتصاق بجنباه. من شر كل شر والعياذ يكون لدفع الشر. لطلب الخير - [00:01:45](#)

يعني اعوذ به اي اطلب منه دفع الشر. الوذ به يعني اطلب منه آآ جلب الخير. قلت اي شرح وهي من العبادات التي امر الله تعالى بها عباده. احنا قلنا العبادة قبل كده هي ما شرعه الله لعباده. اما ايجابا او استحبابا - [00:02:13](#)

امرهم بها ان يفعلوا وشرعهم شرع لهم ان يفعلوها. اما ايجابا او استحبابا. نعرف ده منين من الادلة فهو هيبيتدى يقول خلي بالك من الشرك الاستعاذه بغير الله طيب الاستعاذه ديت انواع. هل كلها شرك - [00:02:42](#)

يعني مسلا عندك حديث ان ابا مسعود البدرى الانصاري كان يضرب غلاما له فقال هذا الغلام اعوذ برسول الله وقال له النبي عليه الصلاة والسلام اعلم ابا مسعود ان الله اقدر عليك منك على غلامك - [00:03:04](#)

قال هو حر لوجه الله. قال ان لم تفعل لمستك النار يبقى الاستعاذه من الحاضر الحي فيما يقدر عليه ليست ممنوعة اعوذ برسول الله هو الولد بينضرب الغلام اللي هو العبد ده بينضرب ضرب جامد جدا وقدامه النبي عليه الصلاة والسلام وشاييف وعارف ان النبي صلى الله عليه - [00:03:26](#)

عليه وسلم كلمته نافذة على ابي مسعود فاستعاذه به والمرأة التي عقد عليها النبي صلى الله عليه وسلم يعني تزوجها. فلما اراد ان يبني بها يعني يدخل بها. فقالت اعوذ بالله منك. هي كلمة ما كانتش تعرف معناها - [00:03:50](#)

قال لنا قولوا اعوذ بالله. قالت له اعوذ بالله. فقال لقد استعذت بمعاذ فالاستعاذه معناها طلب الحماية واللجوء. امتنى هتكون شرك؟ اذا كان طلب عاوز طلب العوز على الغيب او فيما لا يقدر عليه الا الله - [00:04:12](#)

يا امة تستعزيز على الغيب فدي لا تصرف الى الله عز وجل. واما تستعذ في شيء لا يملكه الى الله عز وجل فان صرفت لغيره كانت شركا. تقول قلت هي من العبادات التي امر الله تعالى بها عباده. قال تعالى واما ينزعنك من الشيطان - [00:04:34](#)

شيطان نزع فاستعد بالله. شوف هذا لا يقدر عليه الا الله. مين اللي يقدر على انه يدفع عنك الشيطان اهو الله سبحانه وتعالى فاستعد بالله انه هو السميع العليم وامثال ذلك في القرآن كثيرة كثير قوله قل اعوذ برب الفلق وقل اعوذ برب الناس - 00:04:54
فما كان عبادة لله فصرفة لغير الله قررناها المرة السابقة. فصرفة لغير الله شرك في العبادة. شرك اكبر فمن صرف هذه العبادات لغير الله فقد جعله شريكا لله في عبادته - 00:05:14

ونازع الرب في الهيته. كما ان من صلي لله وصلى لغيره يكون عابدا لغيره لغير الله ولا الفرق كما سيأتي. قوله وقال الله تعالى وانه كان رجال من الانس يعذون برجال من الجن فزادوهم رهقا. قال ابن كثير اي كنا نرى على لسان - 00:05:30
كنا نرى لنا فضلا على الانس. لأنهم كانوا يعذون بنا. اذا نزلوا واديا او مكانا متواحشا من البراري. متواحش يعني ما فيهوش انس يعني ما فيش فيه انس يعني ما فيش فيه اه حياة. مكان لا يتركه البشر - 00:06:00

فكان فيه وحشة من البراري وغيرها كانت العرب في جهاتها يعذون بعظيم ذلك المكان من الجن ان يصيّبهم بشيء يسوؤهم كما كان احدهم يدخل بلاد اعدائه في جوار رجل كبير وذمامه وحفارته - 00:06:20

فلما رأى الجن ان الانس يعذون بهم من خوفهم منهم زادوهم رهقا. رهقة بمعنىين اما خوفا وارهابا وذعرا واما اثما كما هو منقول عن ابن عباس وعن قتادة. يبقى في الواقع ان الانسان اقوى من الجن - 00:06:38

الانسان اقوى من الجهاد والشيطان اذا استعدت بالله انفسك حتى سلك الذباب فتخيل بقى الشياطين والجن دبت لما تلاقيك وانت اقوى منهم كده وتنزل في وادي وتقول اعوذ بسيد هذا الوادي من سفهاء القوم. خلاص - 00:07:00

يقوم بيتدى يعمل فيك ايه بقى؟ بيتدى يلعب بك طول الليل بقى في بعض الاوقات يقول كيف كنا نكفا القدور ونطفئ النار اشتغلوهم بقى طول الليل بقى ايه عشان خاطر ايه اظهر ضعفا. ولو قال باسم الله - 00:07:17

او استعاد بالله ما ضرها شيء. ما ضرها شيء. خلاص وقد اجمع العلماء على انه لا يجوز الاستعاذه بغير الله قلنا الاستعاذه بالمعنى اللي هو احنا ايه؟ فصلنا فيه طيب مسألة الاستعاذه بالجن - 00:07:35

اه بعض الناس بيذهب الى التوسع في هذه المسألة يقول ويجوز استعمال الجن استعمالا مباحا وان كان وقع فيها فعلا خلاف بين العلماء ولكن الراجح الله اعلم انه لا يجوز الاستعاذه بالجن - 00:07:56

حتى ولو في فعل شيء مباح. حتى ولو في فعل شيء مباح. فان هذا لم يدل عليه الدليل انما المشروع من ذلك ان يؤمر الجن بالمعروف وينهى عن المنكر كما كان النبي صلى الله عليه وسلم يضرب مصروعا فيقول له اخرج - 00:08:11

هو الله اني رسول الله فهنا بيا أمره بان يترك هذا المنكر اللي هو فيه ايذاء وصرع هذا الغلام ولم يكن فيه استعاذه به ده كانوا مسخرين ليه؟ مش مسخرين ليه؟ وربنا سبحانه وتعالى اعطاه ما لم يعطي احدا من معجزات الانبياء - 00:08:30

يا رب هب لي ملكا لا ينبعي لاحد من بعدي انك انت الوهاب. فسخرنا له الريح فاجر بامرها رخاء حيث اصاب. والشياطين كل بنان وهو. وهذا مما اه آآ مما استجيب له فيه من دعوته بان يؤتى ملك لا يؤتي احد من العالمين - 00:08:52

والنبي عليه الصلاة والسلام قال فلولا دعوة اخي سليمان لربطته بسارية المسجد والاصبح يلعب به غلامان المدينة يعني ايه؟ يعني خصيصا سليمان عليه السلام ومعجزة. وقال ملا علي القاري الحنفي لا يجوز الاستعاذه بالجن - 00:09:08

فقد ذم الله الكافرين على ذلك وذكر الاية وقال الله تعالى ويوم يحشرهم جميعا يا عشر الجن قد استكثرتم من الانس. وقال اولياؤهم من الانس ربنا استمتع ببعضنا ببعض وبلغنا اجلنا الذي اجلت لنا - 00:09:27

قال النار مساواكم خالدين فيها الا ما شاء الله. ان ربك حكيم عليم. ما هو الاستمتاع في الاية ربنا استمتع ببعضنا ببعض فاستمتاع الانس بالجني في قضاء حوائجه واماره واخباره بشيء من المغيبات اللي هي الغيب النسبي. اللي غاب عن بعض الافراد وشهده بعضهم - 00:09:46

واما استمتاع الجن بالانسي فتعظيمه ايها. واستعاذه به وخضوعه له. واغرب بعض المفسرين وبعض العلماء فزعم ان في هذه الاية دليلا على الواقع الزواج صح يعني؟ بين الانس والجن وهو مردود بالایة ومردود بالواقع والشاهد والتجاوب - 00:10:14

فاما الاية فقول الله عز وجل ومن اياته ان خلق لكم من انفسكم ازواجا لتسكنوا بها. واما بالواقع فليس يتصور وقوع تزاوج بين طبيعتين مختلفتين سيد مخلوق من طين بشر لحم ودم خلق على هيئة معينة والجن مخلوق من مارج من نار - [00:10:49](#)
وطيف له خصائصه فان ذلك وده يفتح باب للفواحش والمنكرات الله به عليه. الله به عليه قال المصنف اللي هو مين؟
[شيخنا محمد ابن عبد الوهاب في مسائل الباب وفيه ان كون الشيء يحصل به منفعة دنيوية - 00:11:15](#)

لا يدل على انه ليس من الشرك. كلام جميل بعض الناس يروح للساحر وتقول له رايح ليه؟ يقول لك ده فلان جارنا كان مسحور وراح له. فالسحر اتفك. طب وايه يعني؟ طب ما فلان - [00:11:37](#)

جارنا كان مزنوق وسرق الفلوس وانتسرق اتفكت زنقتة. نسرق؟ يبقى مش معنى حصول النتيجة ان يدل على جواز الفعل انما جواز الفعل ومشروعيته تستفاد من الدليل الشرعي لو سلمنا جدلا ان هؤلاء الجن كانوا يقومون ببعض المنافع للناس - [00:11:51](#)
ولكن لم يشرع ل manusi ان يسألهم ولا ان يستخدمهم ولا ان يستعملهم كون حدوس بعض الفوائد لا يكون سببا لايه؟ لمشروعية ذلك.
واضحة ديت طبعا برضو في ناس بتتوسع ان هي مش مسألة العلاج في الجن بمسل هذه الامور والم مشروع في مسألة العلاج من المس المقصود يعني عن النبي عليه الصلاة والسلام - [00:12:15](#)

والتأثير هو القراءة على المشروع ومخاطبة الجن بما يشرع ان تأمره بالمعلوم وتنهى عن المنكر. اخرج عدو الله اني رسول الله.
الحديث عن خولة بنت حكيم رضي الله عنها قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من نزل منزلا قال فقال اعوذ بكلمات الله التامات - [00:12:42](#)

من شر ما خلق لم يضره شيء حتى يرتحل من منزله ذلك. رواه مسلم قوله اعوذ بكلمات الله التامات هل هي الكلمات الشرعية ولا الكلمات الكونية؟ فيها تفسيرات للعلماء؟ قيل هي في الكلمات الشرعية وقيل هي الكلمات الكونية - [00:13:07](#)
والثاني اظهر ان هي الكلمات الكونية ليه؟ لأن في بعض طرق الحديث او بعض الروايات اقصد اعوذ بكلمات الله التامات التي لا يتجاوزهن بار ولا فاجر. طيب هو القرآن لا - [00:13:30](#)

يجوزه بر ولم اجد امثال الفجر بيعمل ايه؟ الفجر بيتجاوز القرآن ص؟ فيبقى الكلمة التي لا يتجاوزها بر ولا فاجر هي الكلمة الكونية كن فيكون خلاص خلاص ويبقى مشروعية الاستعاذه بكلام الله - [00:13:47](#)

اللي هو القرآن. شرع الله لاهل الاسلام ان يستعيذوا به بدلا عما يفعله اهل الجاهلية بالاستعاذه بالجن فشرع للمسلمين ان يستعيذوا باسمائه وصفاته. قال القرطبي معنى التامات يعني ايه؟ القرطبي ده اللي هو ابو - [00:14:03](#)
عباس القرطبي بناع المفهم شرح فيما اشكل من شرح مسل. وليس هو ابو عبدالله القرطبي صاحب التفسير ماشي؟ قال القرطبي
قال معناه الكاملات يعني اعوذ بكلمات الله التاء التامات يعني الكاملات - [00:14:20](#)

الكاملات التي لا يلحقها نقص ولا عين. كما يلحق كلام البشر وقيل معناه الشافية الكافية كلمات الله الشافية الكافية فكلمات الله تامة
لا نقص فيها وتمت كلمة ربك صدقا وعدلا. لا مبدل لكلمات - [00:14:40](#)
تمت كلمة ربك صدقا فيما اخبر وعدلا فيما حكم فالكلمات التامات اما بمعنى الشافيات واما بمعنى التي لا نقص فيها ولا عيب.
وقيل هنا وهي القرآن فان واصبر عنه انه هدى وشفاء - [00:15:02](#)

وهذا الامر على جهة الارشاد الى ما يدفع به الاذى ولما كان ذلك استعاذه بصفات الله تعالى كان من باب المندوب اليه المرغب فيه.
وعلى هذا فحق المستعيذ بالله وباسمائه وصفاته ان ان يصدق الله في اتجاهه اليه. وتوكل في ذلك - [00:15:22](#)
ويحضر ذلك في قلبه. فمتنى فعل ذلك وصل الى منتهى طلبه ومغفرة ذنبه فائدة جليلة قال شيخ الاسلام رحمه الله فاذا جليلة وقد
نص الائمه كاحمد وغيره على انه لا يجوز - [00:15:42](#)

الاستعاذه بمخلوق. وهذا مما استدلوا به على ان كلام الله غير مخلوق. قالوا لانه ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم انه استعاذه
بكلمات الله وامر بذلك. ولهذا نهى العلماء عن التعازيم والتعاويذ التي لا يعرف معناها ليه؟ خشية ان - [00:16:00](#)
فيها شرك. فدي من الفوائد اللطيفة ان المقصود ان كلمات الله التامات فان كلام الله ليس مخلوق. لانه لو كان مخلوقا لم يجز

الاستدعاء الذهبي هكذا مطلقاً على الغير. ايضاً فاذا قال ابن القيم من ذبح للشيطان ودعاه واستعاده به وتقرب - 00:16:20
اليه بما يحب فقد عبده. وان لم يسمى ذلك عبادة ويسميه استخدام يعني العبرة بان من فعل ذلك هو وقع في صرف العبادة لغير الله
وان لم يسمه ايه قوله من شر ما خلق - 00:16:40

يعني من شر كل ذي شر. الاستعاذه من الشر في اي مخلوق قام به الشر وما هنا ليس المقصود بها العموم انما المقصود بها ايه؟
التقييد الوصفي بمعنى من شر كل - 00:16:59

كل مخلوق فيه شر. لأن ربنا خلق الملائكة وما فيهاش شر وربنا خلق الانبياء وما فيهاش شر وخلق الجنة وما فيهاش شر. اما تقول
اعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق - 00:17:17

اي من شر ما خلق مما فيه شر خلاص كده؟ قوله لم يضره شيء حتى يرتحل من منزله ذلك. قال القرطبي هذا خبر صحيح. وقول
صادق علمنا صدقه دليلاً وتجربة فاني منذ سمعت هذا الخبر عملت عليه فلم يضرني شيء الى - 00:17:31

تركته فلديتني عقرب بالمهدبة ليلي مكانه يعني. فتفكرت في نفسي فاذا بي قد نسيت ان انعوذ بتلك الكلمات يبقى
الاستعاذه عبادة شرعاً لها لعباده استجابة او وجوباً صرفها لغير الله شرك. اكبر ناقل عن الملة - 00:17:56

فيه مسائل الاولى تفسير اية الجن. وانه كان رجال من الناس يعذون برجال من الجن. ايه معنى الاستعاذه بتاعتتهم؟ كان اذا نزل
احدهم وادياً موحشاً او بريء قال اعوذ بسيد هذا الوادي من سفهاء قومه. كونه من الشرك - 00:18:27

هذا من الشرك. ليه من الشرك لانه عبادة وصرفها لغير الله شرك الاستدلال على ذلك بالحديث. لأن العلماء يستدلون به على ان كلمات
الله غير مخلوقة. قالوا لأن الاستعاذه بالمخلوق شرك. اللي هو - 00:18:47

نقل عن احمد رضي الله عنه رحمة الله المسألة الرابعة فضيلة هذا الدعاء مع اختصاره. ومن اذكار الاذكار الموظفة اذا نزل المرء
منزلاً خامسة ان كون الشيء يحصل به منفعة دنيوية من كف شر او جلب نفع لا يدل على انه ليس - 00:19:04

من الشرك. باب من الشرك ان يستغث بغير الله او يدعو غيره قال شيخ الاسلام رحمة الله الاستغاثة هي طلب الغوث وهو ازاله الشدة
كالاستفار طلب النصر والاستعاذه طلب العون. دخول السين والتاء على الفعل تقييد الطلب. الفرق بين - 00:19:27

الاستغاثة والدعاء اعم يقول لك العلاقة بينهم علاقة عموم وخصوص مطلق كل استغاثة دعاء وليس كل دعاء استغاثة يبقى
هم دائرتين جوة بعض. الدايرة الكبيرة اسمها الدعاء والدايرة الصغيرة اسمها ايه؟ الاستغاثة. فالاستغاثة هي دعاء من من المكروره -
00:19:54

والدعاء في حال غير حال الكرب وفي غير حال الضر لا يسمى استغاثة فعطف الدعاء على الاستغاثة من باب عطف الايه؟ العام على
الخاص كل استغاثة دعائي قوله او يدعو غيره هيتكلم عن الدعاء وانه نوعان دعاء عبادة ودعاء مسألة - 00:20:16

دعاء عبادة اللي هو بيسموه دعاء الثناء يتثنى على الله عز وجل ودعاء المسألة اللي هو فيه طلب حاجة من امر الدنيا والآخرة. والدعاء
في القرآن يذكر ويراد به هذا مرة وهذا مرة. وذهب ابن تيمية الى - 00:20:42

فائدة بديعة وهو ان دعاء المسألة متضمن لدعاء العبادة والعكس ودعاء العبادة يلزم او متضمن لدعاء المسألة ازي؟ انت لما بتسأل
ربنا سبحانه وتعالى اللهم ارزقني انت انزلت حاجتك بالله وتوجهت - 00:21:00

دعائي اليه فهذا ايه ايه يا بدر؟ صرف العبادة لله. مش كده يبقى دعاء المسألة في حقيقته يتضمن ايه؟ دعاء العبادة وادا انت قلت
اللهم يا ذا الجلال والاكرام يا ملك الملك يا بديع السموات والارض يا حي يا قيوم واثنيت على الله فهو اهله - 00:21:23

انت لماذا تثنى على الله اليه لانك تطلب الجنة فاذا دعاء الثناء هيتضمن ايضاً او يلزم منه دعاء الايه المسألة والكلام ده فائدة بديعة
اوه قررها ابن تيمية رحمة الله وطبعاً الباب ده فيه نقلات كتير وفيها - 00:21:45

نوع من الاسهال فاحنا هنحاول نقف على بعضها قوله في المتن قول الله تعالى ولا تدعوا من دون الله ما لا ينفعك ولا يضرك فان
فعلت فانك اذا من الظل - 00:22:07

واجبن وليمسسك الله بضر فلا كاشف له الا هو. ويردك بخير فلا راد لفضله. يصيب به من يشاء من عباده وهو الغفور الرحيم وقول

الله تعالى انما تعبدون من دون الله اوساننا. وتخلقون افكا ان الذين تعبدون من دون الله لا يملكون - 00:22:21
يكون لكم رزقا فبتهوه عند الله الرزق واعبدهوا وشكروا له. اليه ترجعون. قوله ومن اضل من يدعوا من دون الله من لا يستجيب له
الى يوم القيمة. وهم عن دعائهم غافلون. واذا حشر الناس كانوا لهم اعداء وكانوا بعبادتهم - 00:22:42
كافرين وقوله تعالى امن يجيب المضطرب اذا دعا ويكشف السوء ويجعلكم خلفاء الارض مع الله وروى الطبراني باسناده انه كان
في زمن النبي صلي الله عليه وسلم منافق يؤذن المؤمنين - 00:23:02
فقال بعضهم قوموا بنا نستغثوا برسول الله صلي الله عليه وسلم من هذا المنافق. فقال رسول الله صلي الله عليه وسلم انه لا
يستغاث بي. وانما يستغاث بالله. انه لا يستغاث بي. وانما - 00:23:22
يستغاث بالله. قال الهيثمي رجال الصحيح غير ابن الهيثمة وهو مختلف فيه نقضي مع هو طبعا هيطيل النفس في هذا الباب
عشان يسبت مسألة الايه؟ ان من الشرك ما يفعل عند القبور من الاستغاثة ومن - 00:23:42
الاستغاثة بهؤلاء الايه؟ المقهورين. فيبتدئي يأصل في الاول تأصيل ان الاستغاثة بالله من اجل العبادات وان المشركين كانوا اذا اصابهم
الضر محظوا الاستغاثة بالله عز وجل وهيبتدئي يقول ان المشركين كانوا يستغثيون بغير الله من اجل ان يكشف الله عنهم ما هم فيه
- 00:24:04
يقول الدعاء نوعان دعاء عبادة ودعاء مسألة ويراد به في القرآن هذا تارة وهذا تارة ويراد به مجموعهما فداء المسوأة وطلب ما ينفع
الداعي من جلب نفع او كشف ضر. يبقى عايز يسبت ان الدعاء الدعاء ايه؟ عبادة. يبتدئي بقى يستدل على كده. قل اتعبدون -
00:24:29
من دون الله ما لا يملك لكم ضرا ولا نفعا والله هو السميع العليم. يعني ما ينفعش تدعوا او تعبد من لا يملك لك الضر والنفي. وقول الله
عز وجل قل اندعوا من دون الله ما لا ينفعنا ولا يضرنا - 00:24:48
الى اخر الایات. يأتي كلام شيخ الاسلام ابن تيمية ان كل دعاء عبادة مستلزم دعاء المسوأة وكل دعاء مسوأة متضمن لدعاء العبادة
وهيستدل على ذلك بادلة قول الله تعالى ادعوا ربكم تضرعا وخفية انه لا يحب المعتمدين - 00:25:02
وقول الله تعالى وان المساجد لله فلا تدعوا مع الله احدا وامسل هذا في القرآن في دعاء المسوأة اكبر من ان يحصر وهو يتضمن دعاء
العبادة لان السائل اخلص سؤاله لله. وذلك من افضل العبادات وكذلك الذاكر لله - 00:25:22
كتابه ونحوه طالب من الله في المعنى. فهمنا يعني ايه طالب من الله في المعنى؟ يعني اللي بيسأل ربنا اللي بيثنى على ربنا ويذكره
وفي حقيقة امره يفعل ذلك طالبا للجنة طالبا لرضى الله. فمعنى ما يفعله دعاء ايه؟ مسوأة. فتبين بهذا من قول شيخ - 00:25:39
اسلام ان دعاء العبادة مستلزم لدعاء المسوأة كما ان دعاء المسوأة متضمن لدعاء العبادة. هذه برضو يستدل على ان الدعاء في تسمى
عبادة من ايتين. الاية الاولى اية سورة مرريم قول ابراهيم عليه السلام واعتزلكم وما تدعون من دون الله. وادعو ربى - 00:25:59
عسى ان لا اكون بدعاء ربى شقيا. فلما اعتزلهم ايه؟ وما يعبدون ماشي؟ وقول الله عز وجل وقال ربكم ادعوني استجب لكم ان
الذين يستكرون عن ايه عن عبادته. يقول وضابط هذا ان كل امر شرعه الله لعباده وامرهم به ففعله لله عباده - 00:26:19
فاذا صرف من تلك العبادة فاذا صرف من تلك عبادة شيئا لغير الله فهو مشرك مصادم لما بعث الله به رسوله. من قوله قل الله اعبد
مخلاصا له ديني. وقال شيخ الاسلام رحمه الله فاذا كان على عهد النبي صلي الله عليه وسلم من من انتسب الى الاسلام - 00:26:42
من مرق منه مع عبادته العظيمة فليعلم ان المنتسب الى الاسلام والسنۃ في هذه الاذمان قد يمرق ايضا من الاسلام اثبت منها الغلو في
بعض المشايخ بل الغلو في علي ابن ابي طالب بل الغلو في المسيح. فكل من غلى فينبي او رجل صالح وجعل - 00:27:02
ففي نوع من الالهية مثل ان يقول يا سيدني فلان انصرني او اغثني او ارزقني او انا في حسبي ونحو هذه الاقوال كل هذا شرك
وضلال يستتاب صاحبه. الاستتابة شرط في اقامة الحد عند الجمهور. وليس شرطا في التكفير - 00:27:22
الاستتابة شرط في اقامة الحد وليس شرط في التكفير انما شرط التكفير اقامة الحجة. فان تاب والا قتل فان الله سبحانه وتعالى
انما ارسل الرسل وانزل الكتب ليعبد وحده لا شريك له - 00:27:43

ولا يدعى معه الله اخر والذين يدعون مع الله الها الها اخرى مثل المسيح والملائكة والاصنام لم يكونوا يعتقدون انها تخلق الخالق او تنزل المطر وانما كانوا يعبدونهم او يعبدون قبورهم او يعبدون صورهم ويقولون ما نعبدهم الا ليقربونا الى الله زلفي - 00:27:56 يقولون هؤلاء شفعاؤنا عند الله فبعث الله سبحانه رسالته تنهى ان يدعى احد من دونه. لا دعاء عبادة ولا دعاء ايه ؟ استغاثة الكلام ده مهم جدا وكلام هو ده زبدة الباب الكلام ده - 00:28:16

وقال ايضا ابن تيمية من جعل بينه وبين الله وسائله يتوكى عليهم ويدعوه ويأسأله كفر اجماعا من جعل بينه وبين الله وسائله يدعوه ويتوكل عليهم ويأسأله. يعني بيتجه لهم بالعبادة - 00:28:35
كفر اجماعا هذا من جهد الایه النوع ومن جهة العين لابد من اه اقامة الحجة وازالة الجهل وقال ابن القيم رحمة الله ومن انواعه يعني الشرك طلب الحاجات من الموتى والاستغاثة بهم والتوجه اليهم. وهذا اصل شرك العالم. فان الميت قد - 00:28:55
انقطع عمله وهو لا يملك لنفسه نفعا ولا ضرا. فضلا عن من استغاث به او سأله ان يشفع له الى الله هذا من جهله بالشافع والمشفوع عنده. يبقى اذا سأله ان يشفع له عند الله ده مسألة التوسل. قلناها انه - 00:29:16

الميت بما لا يشرع دي بدعة. وان سأله ان يتوجه اليه بالعبادة. سأله ان يرحمه او ان يغطيه او ان يرفع عنه وغير هذا هذا من الشرك الایه الاكل جملة. وقال الحافظ ابن عبدالهادي في على السبكي - 00:29:35

نرد على السبكي فيما تتعاقب في الشيخ ابن تيمية وايه؟ واسافي قوله ان المبالغة في تعظيمه اي الرسول صلى الله عليه وسلم واجبة. السبكي بيقول المبالغة في تعظيم النبي صلى الله عليه وسلم واجبة. فابن عبدالهادي بيقول له - 00:29:53
ما زا ترييد بالمبالغة؟ لو اردت بالمبالغة ما اه يصل الى الحج الى قبره والسباحة له والطواف به واعتقاد ان انه يعلم الغيب وانه يعطي ويمنع ويملك لمن استغاث به دون اللهضر والنفع - 00:30:09

وانه يفرج كربات المكروبين ويشفع في من يشاء ويدخل الجنة من يشاء. فدعوى المبالغة في هذا التعظيم مبالغة في الشرك وانسلاخ من جملة الدين. يبقى ما حدش يزيد على حد متنا ايه؟ فعظم النبي تعظيم النبي ما ينفعش بالشرك. وان - 00:30:27
اه تنزله منزله ليس له. وهو نهى عنه ويأتي ايضا بكلام آآ الشیخ صنع الله الحنفی في كتاب الرد على من ادعى ان الاولیاء تصرفات في الحياة وبعد الممات وهي بتدي آآ نقل طويل جدا - 00:30:46

بيرد فيه على من؟ قال هذه الامور الاخوة تراجعوا بقى نقل طويل جدا وفيه واضح يعني ما فيهوش امور مبهمة يعني فقد بس قوله واما اعتقادهم ان هذه التصرفات لهم من الكرامات فهو من المغالطة لان الكرامة شيء من عند الله - 00:31:05
لا يكرم به اولیاءه لا قصد لهم فيه ولا تحدي ولا قدرة ولا علم. الكلام ده غير صحيح الكرامة ممكن وقوعها بقصد وتحدي وارادة وعلم مين اللي قال ان لازم الكرامة يشترط فيها كده - 00:31:27

هو لو واحد دعا الله عز وجل مش ده قصد وارادة فده كلام يعني ايه يؤخذ يعني ليس على اطلاقه برضو في كلام سئل الحنفی كلام جيد وهو بيقول والاستغاثة تجوز في الاسباب الظاهرة العادية من الامور الحسية. في قتال او ادراك العدو او - 00:31:43
او نحوه كقولهم يا لزيد يا للمسلمين بحسب الافعال الظاهرة واحد قدام المسجد دلوقتي وعندو مشكلة وقال اغيسوني اغثني يا فلان خلاص جائز ليه؟ بيطلب من الحاضر الحي ما يقدر عليه - 00:32:02

قول الله تعالى ولا تدعوا من دون الله ما لا ينفعك ولا يضرك فان فعلت فانك اذا من الظالمين وان يمسسك الله بضر فلا كاشف له الا هو قال ابو جعفر ابن حجر في هذه الایة يقول تعالى ذكره ولا تدعوا يا محمد من دون معبودك وخالفك شيئا لا ينفعك في الدنيا ولا في الآخرة - 00:32:21

ولا يضرك في دين ولا دنيا يعني بذلك الالهة والاصنام. يقول لا تعبدوها راجيا نفعها او خائفها ضرها. فانها لا تنفع ولا تضر فان فعلت ذلك فدعوتها من دون الله فدعوتها من دون الله فانك اذا من الظالمين يقول من المشركون بالله الظالمين - 00:32:47
قال ابن عطية والخطاب خرج مخرج الخصوص وهو عام للامة والعلماء في الاصول بيضربوا بالایة دي مثال لما خطب بها النبي صلى الله عليه وسلم. ويقصد به امته الخطاب للنبي ويقصد به ايه؟ امته - 00:33:07

صلى الله عليه وسلم او يقصد به غيره يعني. وهذه الآية لآلية سورة يومن لها نظائر كقوله في سورة الشعراة لا تدعوا فلاددعوا مع الله
الها اخر فتكون من المعذبين وقالوا ولا تدعوا مع الله الها اخر لا الله الا هو - [00:33:28](#)

وهذا هو التوحيد الذي بعث الله به رسلاه وانزل به كتبه كما قال تعالى وما امرنا الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين ومعنى مخلصين له
الدين الدين كل ما يدان به لله من العبادات الظاهرة والباطنة. وفسر ابن جرير الدين في هذه الآية بالدعاء - [00:33:45](#)

وكان عادة السلف ان يفسر الآية ببعض متعلقاتها. كما قال ابن تيمية يعني الآية مسلا تشمل يدخل في تفسيرها عشر اشياء. فهو
يفسره ببعض هذه المتعلقات وهذا لا ينفي عنها ما سواها من الآية؟ المتعلقات الأخرى - [00:34:04](#)

يقول وفسره بالدعاء وهو فرد من افراد العبادة على عادة السلف في التفسير يفسرون الآية ببعض افراد معناها. فمن صرف منها شيئا
ل القبر او صنم او وثا او غير ذلك فقد اتخذه معبودا وجعله شريكا لله في الاله - [00:34:27](#)

وقوله وان يمسك الله بضر فلا كاشف له الا هو. دى ربوبيه ان من المتفرج في الضر الله عز وجل وان يردد بخير فلا راد لفضلة ومن
المتفرد بالنفع وايصاله؟ الله عز وجل - [00:34:43](#)

ينبني على هذا اليقين في الربوبية افراد الله عز وجل بالدعاء والاستغاثة. فإذا نزل بك ما تكره فلا تفزع الى غير ربك و اذا املت خيرا
فلاترجو الا ربك وقوله قل افرأيت ما تدعون من دون الله - [00:35:01](#)

ان ارادني الله بضر هل هن كاشفات ضره او ارادني برحمته هل هن ممسكات رحمته؟ قل حسبي الله عليه يتوكلا المتوكلون وقال ما
يفتح الله للناس من رحمة فلا ممسك لها. وما يمسك فلا مرسل له من بعده. وهو العزيز الحكيم - [00:35:21](#)

فهذا ما اخبر به الله تعالى في كتابه من تفرده باللهوية والربوبية ولكن للاسف اتي بعض عباد القبور والمشاهد فنقضوا كلا التوحيديين
نقض توحيد الربوبية بأنهم اعتقادوا في مقبورיהם انهم ينفعون ويضرُون - [00:35:44](#)

وبالتالي نقضوا توحيد اللوهية بأنهم صرفا لهم الآية؟ العبادة من غير الله ودادي يفسر لك كلام شيخ الاسلام محمد ابن عبد الوهاب
ان كان بعض المشركين احسن حالا من بعض هؤلاء المفتونين - [00:36:06](#)

لان المشركين ما كانوا يعتقدون في اصنامهم انها تملك ضرا ونفعا وانما كانوا ينسبون ذلك لله عز وجل. والله يحتاج بذلك عليهم في
انهم لا يصح لهم ان يسألوها من دون الله - [00:36:22](#)

الآية الاخرى قوله تعالى انما تعبدون من دون الله او ثنا وتخلقون افكا ان الذين تعبدون من دون الله لا يملكون لكم رزقا فابتغوا عند
الله الرزق واعبدوه واشکروا له. اليه ترجعون. ابتغوا عند الله الرزق واعبدوه يأمر تعالى عباده - [00:36:37](#)

الرزق عنده وحده لا عند غيره واعبدوه من عطف العام على الخاص فان ابتغاء الرزق من ايه؟ من جملة العبادة واعبدوه واشکروا له
اي اخلصوا له العبادة وحده واشکروا له على ما انعم عليكم - [00:36:55](#)

وقول الله تعالى ومن اضل من يدعو من دون الله من لا يستجيب له الى يوم القيمة. نفى سبحانه وتعالى السؤال هنا استفهام
غرضه لايها؟ النفسي او ليس هناك اضل من يدعو من دون الله - [00:37:11](#)

من لا يستجيب له ليوم القيمة وفي هذه الآية اخبر انه لا يستجيب وانه غافل عن داعيه يقول و اذا حشر الناس كانوا لهم اعداء
وكانوا بعبادتهم كافرين تناولت الآية كل داع وكل مدعو من دون الله - [00:37:26](#)

قلت اكثرا ما يستعمل الدعاء في الكتاب والسنة واللغة ولسان الصحابة ومن بعدهم من العلماء في السؤال والطلب كما قال العلماء من
اهل اللغة وغيرهم الصلاة لغة الدعاء. واستدل عليهم عدة ايات وبالاحاديث حديث انس مرفوعا الدعاء مخ العلم - [00:37:43](#)

بدأ ده حديث اسناده ضعيف. ويغنى عنه الحديث الصحيح الدعاء والعبادة. وفي الحديث الصحيح ادعوا الله وانتم موقنون بالاجابة.
في الحديث الآخر من لم يسأل الله يغضب عليه الى غير ذلك من الاحاديث - [00:37:59](#)

يقوم بقى يقول لي بعد كده ايه بقى؟ فمن جهد كون السؤال والطلب عبادة فقد صادم النصوص. وخالف اللغة واستعمال الامة سلفا
وخلفا. يبقى هو عايز يستدل كل ده انك ما ينفعش تقول لي انا لما ادعوا المقبور انا ما عبدتوش من دون الله. وما صرفتش -

تشكيل عبادة لأن الدعاء مش عبادة اصلا. اقول لك الدعاء مش عبادة ازاي؟ ده الرسول صلى الله عليه وسلم بيقول الدعاء هو العبادة.
والحديث اللي اسمه ضعيف الدعاء مخ العبادة - 00:38:36

اللي سبق ذكرها ادعوا ربكم ربنا شرعاها وامر بالدعاء. وامر بان يكون له ادعوا ربكم. ما ترضيشه حد غيره. فكيف لا يكونوا عبادة.
واللغة بتقول ان الدعاء من معاني الايه؟ العبادة. طب انت ازاي بقى؟ عشان كده من جهد كون السؤال والطلب عبادة فقد صادم
النصول - 00:38:46

قال فاللغة واستعمال الامة سلفا وخلفا قول الله تعالى امن يجيب المضطر اذا دعا ويكشف السوء ويجعلكم خلفاء الارض. الله مع الله
قليلما ما بين تعالى ان المشركين من العرب ونحوهم - 00:39:06

قد علموا ونحوهم ان قد علموا انه لا يجيب المضطر ويكشف السوء الا الله وحده. فذكر ذلك سبحانه محتاجا عليهم في الشفاعة من
دونه. ولذا قال الله مع الله؟ الله مع الله؟ فيها معنيين. المعنى الأول او تفسيرات - 00:39:26

الله مع الله يفعل ذلك يعني يخلق وينزل المطر وينبذ الزرع ويجب المضطر. والقول الثاني الله مع الله يستحق ان مع كونه لا يفعل
هذا واختار الثاني ابن تيمية قال الله مع الله يعني الله مع الله بعد - 00:39:46

هو هنا بيقول ايه؟ المعنى الاول لا الله مع الله يعني يفعل ذلك؟ واذا كانت الهمتهم لا تجيئهم في حال الاضطرار. فلا يصلح ان يجعلهم
ويجعلوها شركاء لله الذي يجيب المضطر اذا دعا ويكشف السوء - 00:40:09

وهذا اصح ما فسرت به الاية كسابقتها من قوله امن خلق السماوات والارض وانزل لكم من السماء ماء الى اخر الایات في سورة النمل
فتتأمل هذه الایات يتبيّن لك ان الله تعالى احتج على المشركين بما اقرروا به على ما جحدوه من قصر العبادة جميعها عليه -
00:40:24

كما في فاتحة الكتاب اياك نعبد واياك نستعين قال ابو جعفر ابن حرير قوله امن يجيب المضطر اذا دعا ويكشف السوء ويجعلكم
خلفاء الارض الله مع الله قليلما ما تذكرون - 00:40:45

يقول تعالى ذكره اما ما تشركون بالله خير ام الذي يجيب المضطر اذا دعا؟ ويكشف السوء النازل عنه وقوله يجعلكم خلفاء الارض
يقول يستخلفوها بعد امواتكم في الارض منكم خلفاء احياء يخلفونهم - 00:41:01

وقولي الله مع الله يفعل هذه الاشياء بكم؟ وينعم عليكم هذه النعم. وقوله قليلما ما تذكرون يعني يقول تذكر آآ تذكرا قليلما من
عظمة الله واياه عن عندكم تذكرون. وتعتبرون حجج - 00:41:21

الله عليكم يسيرا فلذلك اشركتم بالله غيره في عبادته الحديث بتاع الطبراني اللي هو كان فيه منافق له زي المؤمنين على زمان النبي
عليه الصلاة والسلام. حديث اسناده متكلم فيه - 00:41:41

قال الهيثمي رجال الصحيح غير ابن لهيعة تفسير الحديث كما يقول آآ الشارح فقال بعضهم اي الصحابة رضي الله عنه هو ابو
بكر رضي الله عنه قوله قوموا بنا نستغث برسول الله صلى الله عليه وسلم من هذا المنافق - 00:41:57

المنافق ده في بعض الروايات اللي هو صرح به ابن ابي حاتم في روایته انه عبدالله ابن ابي ابراهيم سلول وقولهم نستغث برسول الله
لانه يقدر على كف اذى هذا الرجل. قول النبي صلى الله عليه وسلم انه لا - 00:42:21

يستغاث به وانما يستغاث بالله فيه النص على انه لا يستغاث بالنبي صلى الله عليه وسلم فضلا عن من دونه. ايه اللي حصل؟ كره
النبي عليه الصلاة والسلام ان يستعمل هذا اللفظ في حقه. وان كان مما - 00:42:38

يقدر عليه في حياته. ليه؟ حماية لجناب التوحيد. وسد لذرائع الشرك وادبا وتواضعه لربه وتحذيرها لlama من وسائل الشرك في الاقوال
والافعال فاذا كان هذا فيما يقدر عليه صلى الله عليه وسلم في حياته - 00:42:58

شو بك الاستدلال الجميل بقى؟ فكيف يجوز ان يستغاث به بعد وفاته؟ ويطلب منه امور لا يقدر عليها الا الله عز وجل كما جرى على
السنة كثير من الشعراء كالبصيري. البصيري ليه البردة - 00:43:16

القصيدة وان كانت في اه محبة النبي عليه الصلاة والسلام الشوقي اه الى اه آآ رؤيته وتعظيم قدره لكن فيها شركيات يا اكرم الخلق

ما لي من الود به سواك عند حدوث الحادث العممي. قل ومن جودك الدنيا - [00:43:35](#)

وصرتها ومن علومك علم اللوح والقلم اذا كانت الدنيا والآخرة ده من فضل النبي عليه الصلاة والسلام طب ماذا بقي لرب العالمين آآ وفيها كسير من يعني مردود عليها العلماء ردوا عليها كثير. فهو بيقول له ازا كان النبي عليه الصلاة والسلام رفض استعمال -

[00:44:00](#)

قوموا بنا نستغثت برسول الله فيما يقدر عليه وهو امر مشروع كراهة اشتباه هذا اللفظ وتواضعا منه وسدنا لزرائع الشرك فكيف بذلك؟ يقول فاعرض هؤلاء عن القرآن واعتقدوا نقىض ما - [00:44:21](#)

دللت عليه هذه الآيات المحكمات اللي هي قل لا املك لنفسي نفعا ولا ضرا الا ما شاء الله. النبي صلى الله عليه وسلم في القرآن ربنا بيقول له كده قل لا املك لنفسي - [00:44:41](#)

نفعا ولا ضرا الا ما شاء الله. وقال تعالى قل اني لا املك لكم ضرا ولا رشد فاعتقدوا نقىض تلك الآيات. وتبعهم على ذلك الضلال خلق كثير وجنب غيره. فاعتقدوا الشرك بالله - [00:44:52](#)

واعتقدوا الهوى ضلالا. فان لله وان اليه راجعون. يقول في حاشية الفضل ولابد هنا من التفرقة بين الاستغاثة بالغائب فيما لا يقدر عليه الا الله اللي هو الشرك الاكبر. وبين الاستغاثة او الطلب من الحي الحاضر ما يقدر عليه - [00:45:13](#)

على انه سبب فهذه ليست شركا. بل اخذ بالأسباب مع طمأنينة القلب ان الله وحده والضار النافع كما قال تعالى فاستغاثه الذي من شيعته على الذي من عدوه وكان يستغثت الانسان باصحابه في الحرب وغيرها. والذين يحتاجون بهذا النوع على ذلك من اضحك الناس حجة وافسدهم قياسا. مين - [00:45:33](#)

اللي بيستدل باستغاثة الانسان في الحرب لاصحابه او يستدل باستغاثة الانسان على دفع عدو او ظالم من انه يستغثيس بالمقبول. بنقول القياس ده قياس فاسد ليه لأن الانسان انقطع عمله الا من ثلاث. نص الاحاديث. والانسان اخبر سبحانه وتعالى ان روحه بعد -

[00:45:57](#)

موتي تكون عنده وليس لها تصرف كما يقول الشارح فإذا عجز عن حركة نفسه فكيف يتصرف في فالله سبحانه وتعالى يخبر ان الارواح عنده وهؤلاء الملحدون يقولون ان الارواح مطلقة متصرفه. استدل - [00:46:23](#)

بقوله الله يتوفى الانفس حين موتها والتي لم تمت في منامها. فيمسك التي قضى عليها الموتى ويرسل الاخرى الى اجل مسمى وقوله تعالى اذا وقول النبي عليه الصلاة والسلام اذا مات ابن ادم انقطع عمله الا من ثلاث - [00:46:43](#)

فيه مسائل المسألة الاولى عطف الدعاء على الاستغاثة من عطف العام على الخاص المسألة الثانية تفسير قوله تعالى ولا تدعوا من دون الله ما لا ينفعك ولا يضرك. وان في نهي - [00:46:57](#)

للنبي عليه الصلاة والسلام والخطاب لامته من من ان يدعو من دون الله اي احد ووصف ما لا ينفعك ولا يضرك لا مفهوم له. كقوله عزوجل ومن يدعو مع الله لها اخر لا برهان له به. فانما حسابه عند ربها لا مفهوم له - [00:47:15](#)

ليه؟ لانها تقييد وصف تقىض وصية المسألة الثالثة ان هذا هو الشرك الاكبر. فان فعلت فانك اذا من الظالمين الظالمين المشركين الرابعة ان اصلاح الناس لو يفعله ارضاء لغيره صار من الظالمين - [00:47:35](#)

اللي هو الخطاب كان للنبي عليه الصلاة والسلام. الخامسة تفسير الآية التي بعدها اللي هي ايها؟ فبتغوا عند الله رزقا واعبدوه واشکروا له. دي آية سورة العنكبوت كون ذلك لا ينفع في الدنيا مع كونه كفر - [00:47:58](#)

ايها اللي لا ينفع في الدنيا انما تبعدون من دون الله او ثانها وتخلقون افكا ان الذين تبعدون من دون الله لا يملكون لكم رزقا في الدنيا مش هي عمل لك حاجة - [00:48:17](#)

فبتدعوا عند الله الرزق واعبدوه واشکروا الله. اليه ترجعون. يبقى هو في الدنيا مش هي نفعك؟ ويوم القيمة تبقى خسرت الخسران المبين خلاص السابعة تفسير الآية الثالثة. ومن اضل من يدعو من دون الله من لا يستجيب له الى يوم القيمة - [00:48:32](#)

ان طلب الرزق لا ينبغي الا من الله وانها الآية الرابعة الآية الرباعية هي اللي هو ايها؟ ومن اضل من يدعو من لا يستجيب له الى يوم

القيامة انه لا اضل من دعا غير الله الاستفهام هنا وخاصة منه لايء؟ الانكار او النفي. الحادية عشرة انه غافل عن دعاء الداعي -

00:48:52

لا يدرى عنه شيء بل لا يستجيب له الى يوم القيمة. وهم عن دعائهم ايء؟ غافلون الثانية عشر ان تلك الدعوة سبب لبغض المدعو للداعي وعداوتة له. واذا حشر الناس كانوا لهم - 00:49:12

وكانوا بعبادتهم كافرين تسمية تلك الدعوة عبادة دي استدلال رائع. ومن اضل من يدعون من دون الله من لا يستجيب له. يدعون. وفي الآية الثانية قال لك ايء؟ واذا حشر الناس كانوا ايء - 00:49:29

كانوا لهم اعداء وكانوا بعبادتهم كافرين كفر المدعو بتلك العبادة يعني اذ تبرأ الذين اتبعوا ان الضرورة الذين اتبعوا من الذين اتبعوا. تبرأ منه كفر بهم. انا ما قلتلكش اعبدني. ما قلتلكش ادعوني - 00:49:47

الخامسة عشر ان هذه الامور هي سبب كونه اضل الناس السادسة ذات عشر تفسير الآية الخامسة آية سورة النمل امن يجيب المضطرب اذا دعاه ويكتشف السوء و يجعلكم خلفاء الارض الامر العجيب هو اقرار عبدة الاوثان بأنه لا يجيب المضطرب الا الله - 00:50:06

والاجل هذا يدعونه في الشدائدين مخلصين له الدين قلنا الدين فسرها ابن جرير بانها ايء؟ الدعاء. هو بعض افراد المعنى المسألة الثانية عشر حماية المصطفى صلى الله عليه وسلم حمى التوحيد والتأدب مع الله وذاك من - 00:50:28

منعه استعمال هذا اللفظ. انه لا يستغاث به انما يستغاث بالله توقف هنا ونستكمل ان شاء الله - 00:50:49